

النهاية في غريب الأثر

{ أنْبِجَان } (س) فيه [ائتوني بَأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ] المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها . يقال كَسَاءُ أَنْبِجَانِيٍّ منسوب إلى مَنبِجِ المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وأبْدَلَت الميم همزة . وقيل إنها منسوبة إلى موضع اسمه أَنْبِجَان وهو أشبه لأن الأوَّل فيه تعسُّف وهو كَسَاءٌ يُتَّخَذُ من الصُّفِّ وله خَمَلٌ ولا عَلامَ له وهي من أدْوَن الثَّيَابِ الغليظة وإنما بَعَثَ الخَمِيصَةَ إلى أَبِي جَهْمٍ لأنه كان أَهْدَى إلى النبي صلى الله عليه وسلم خميصة ذات أعلام فلما شَغَلَتْهُ في الصلاة قال رُدُّوْهَا عليه وأتوني بَأَنْبِجَانِيَّةِ . وإنما طلبها منه لئلا يُؤَثَّرَ رُدُُّ الهدية في قلبه . والهمزة فيها زائدة في قول